التاريخ:
٥ ديسمبر ٢٠٢٤

كوت ديفوار تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في منطقة السافانا

التاريخ:
٥ ديسمبر ٢٠٢٤

كوت ديفوار تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في منطقة السافانا

التقرير

تواجه كوت ديفوار تحديات بيئية كبيرة حيث كشفت البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 1.65 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 6.94٪ من مداها الأصلي. كان السبب الرئيسي لهذه الخسارة هو الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من إزالة الغابات، تليها العمران وأنشطة الغابات.

يزيد تأثير هذه التغييرات من تعقيد الوضع بسبب الحوادث مثل أحدث تنبيه لحريق في منطقة السافانا. على الرغم من أنه تم الإبلاغ عن حادث واحد فقط في 5 ديسمبر 2024، إلا أنه يسلط الضوء على استمرار تعرض غابات المنطقة لخطر الحرائق البرية. يؤدي التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى تغيير كبير في المشهد الطبيعي للبلاد وتهديد محتمل لتنوعها البيولوجي.

لا يؤثر فقدان غطاء الأشجار على النظام البيئي المحلي فحسب، بل يساهم أيضًا في المخاوف البيئية العالمية مثل تغير المناخ، بسبب الانبعاثات المرتبطة بالغازات الدفيئة. مع استمرار كوت ديفوار في فقدان غطاء الأشجار، تصبح الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة أكثر إلحاحًا للحفاظ على الغابات المتبقية والحد من التدهور البيئي الإضافي.